

بأنيابا يشارك في مراسم إنزال علم الولايات المتحدة ببغداد ويحذر من الإرهاب والتقسى

الجيش الأمريكي يعلن انتهاء الحرب رسمياً في العراق



■ بغداد/وكالات

أنهى الجيش الأمريكي رسمياً الحرب في العراق أمس وأنزل علمه وعلم الولايات المتحدة إيدانا بانتهاء مهمة استمرت ٨ سنوات و٥ أشهر و٢٦ يوماً، وبدأت بالاجتياح الذي أسقط الرئيس الراحل صدام حسين عام ٢٠٠٣، ليحل محلها علم العراق، في مراسم حضرها وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا والسفير الأمريكي في العراق جيمس جيفري، بالإضافة إلى قائد القوات الأمريكية في العراق لويد أوستن، وكسار القيادة الأمريكيين.

وقال بانيتا أمس في احتفال أقدم في بغداد بمناسبة الانسحاب الرسمي للقوات الأمريكية إن العراق سيكون "مسؤولاً مسؤولية كاملة عن توجيه مساره إلى مستقبل ينعم بالازدهار". واستشهد بما تحقق للقوات العراقية من "تقدم ملحوظ" قاتلاً إن القوات الأمريكية تترك وراءها عراقاً "حراً من الطغيان".

وحدث من أن العراق سيواجه لاحتفال بانتهاء المهمة العسكرية في العراق التي استمرت قرابة تسعة أعوام، وتابع مخاطباً القوات الأمريكية والمسؤولين العراقيين الذين حضروا مراسم تسليم الجيش الانتشاري والتوزيع في العراق، وبعدها عملية الانسحاب، مبيناً أن هؤلاء قاموا بواجبهم المحتمة شدد على أنه "سيتم اختيار العراق في الأيام المقبلة" مشيراً إلى أن وجود تحديات مثل الإرهاب والاقتصاد ومطالب الديمقراطية.

وأكد بانيتا أن مهمة العراق بعد الانسحاب الأمريكي هي إدارة أمانة بالشكل الحقيقي، واعتبر أن الوصول إلى عراق

مستقر وذي سيادة، كان نتيجة تضحيات الجنود الأمريكيين. وأضاف أن "تضحيات الولايات المتحدة والعراقيين كانت كبيرة جداً للوصول إلى هذه اللحظات"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة ترحب بالصفحة الجديدة للعلاقات مع العراق للوصول إلى احترام متبادل. وأشار إلى أن الولايات المتحدة لن تنسى تضحيات أكثر من مليون أمريكي وأمريكية خدموا في العراق، فضلاً عن التضحيات التي قدمتها أسرهم بعد عمليات التسليم لتفقد أبعد بناء الجيش والشرطة العراقيين وهما قادران على مواجهة أي تهديدات. لكنه شدد على أنه "سيتم اختيار العراق في الأيام المقبلة" مشيراً إلى أن وجود تحديات مثل الإرهاب والاقتصاد ومطالب الديمقراطية.

وتابع أن الدعم سيستمر وصححة العلاقات الدبلوماسية ستبقى وتسترر للعمل وسنبقى

نعمل على التحديتات التي يواجهها العراقيون مع المنشدين والإرهابيين. لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ستبقى وتعمل مع العراقيين في الشرق الأوسط لبناء عراق مستقر. وكان بانيتا إلى أن الولايات المتحدة لن تترك تلك التضحيات والإنجازات لأي شخص يحاول إنهاء تلك النجاحات العراقية، مؤكداً أن هذا اليوم هو للعراقيين الذين يتطلعون للاقتصاد والرضاء الداخلية وبعض المطالبات الديمقراطية، مؤكداً أنه "سيواجه للصحفيين قسبيل وصوله إلى بغداد إن العراق يملك اليوم جيشاً يستطيع مواجهة الطائرات إن كان من السهل أن يواجه البلد تحديات مثل الإرهاب، والاقتضامات الاقتصادية والاجتماعية. لكننا وفرنا لهم فرص النجاح". وكانت مراسم إنهاء الوجود الأمريكي في العراق أقيمت في مطار بغداد الدولي، حيث أنزل علم الولايات المتحدة وعلم الجيش

إقبال متوسط وتجاوزات من «الإخوان» والسلفيين واصابات بالبحيرة

الجولة الثانية لانتخابات مصر

بلا حسم و«الإعادة» الأربعاء



■ القاهرة/وكالات

انتهت مساء أمس عملية الاقتراع في المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية المصرية في تسع محافظات هي الجيزة والسويس والإسماعيلية وبني سويف وأسوان والشرقية والمنوفية والبحيرة وسوهاج وسط توقعات بهام معظم الدوائر لجولة الإعادة يومي الأربعاء والخميس القادمين لكثرة أعداد المرشحين على المقاعد الفريدة ٢٣٧١ مرشحاً تنافسوا على ٦٠ مقعداً. وأغلقت لجان الاقتراع أبوابها في الساعة مساء بتوقيت القاهرة وسط إقبال متوسط من الناخبين وقام القضاة رؤساء اللجان بإغلاق صناديق الاقتراع بالشمع الأحمر ونقلها إلى مقر اللجان العامة لبدء عملية فرز الأصوات ويتوقع أن تتراوح نسبة مشاركتين في هذه المرحلة بين ٥٠ و٥٠٪.

السويس انه تم ضبط عضوين بحزب الحرية والعدالة بسبب إصرارهما على الدعاية الانتخابية أمام لجان مدرسة عبيدة ابن الجراح بمنطقة حي فيصل السكنية. وقرر المستشار أشرف هلال محافظ المنوفية سحب أجهزة حزب الحرية والعدالة والتي تمثل نوعاً من الدعاية الانتخابية أمام إحدى اللجان الانتخابية بسرس اللجان بالاستعانة بقوات الجيش والشرطة ورددت غرفة العمليات بوزارة الداخلية حدوث مشادات كلامية بين انصار حزبي الحرية والعدالة والنور أمام المدرسة الابتدائية بقرة نشواي الشهداء بالمنوفية. وقامت القوات المعنية لتأمين اللجنة باطلاق عيارين نارين الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين وانصار حزب النور السلفي وتمكن الجيش من السيطرة عليها دون وقوع إصابات. وألقت القوات تأمين الانتخابات التابعة للجيش والشرطة بالسويس القبض على عضوين بحزب الحرية والعدالة وبتهمة ارتكاب جرائم انتخابية والدعاية أمام مقر اللجان وقال اللواء عادل رفعت، مدير أمن

السيوس انه تم ضبط عضوين بحزب الحرية والعدالة بسبب إصرارهما على الدعاية الانتخابية أمام لجان مدرسة عبيدة ابن الجراح بمنطقة حي فيصل السكنية. وقرر المستشار أشرف هلال محافظ المنوفية سحب أجهزة حزب الحرية والعدالة والتي تمثل نوعاً من الدعاية الانتخابية أمام إحدى اللجان الانتخابية بسرس اللجان بالاستعانة بقوات الجيش والشرطة ورددت غرفة العمليات بوزارة الداخلية حدوث مشادات كلامية بين انصار حزبي الحرية والعدالة والنور أمام المدرسة الابتدائية بقرة نشواي الشهداء بالمنوفية. وقامت القوات المعنية لتأمين اللجنة باطلاق عيارين نارين الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين وانصار حزب النور السلفي وتمكن الجيش من السيطرة عليها دون وقوع إصابات. وألقت القوات تأمين الانتخابات التابعة للجيش والشرطة بالسويس القبض على عضوين بحزب الحرية والعدالة وبتهمة ارتكاب جرائم انتخابية والدعاية أمام مقر اللجان وقال اللواء عادل رفعت، مدير أمن

مقتل جندي أجنبي وانقاذ ١١ شرطياً من خاطفيهم

زعماء أفغان يشترطون وقف القتال للحوار مع «طالبان»

■، كابل/وكالات

قال مكتب الرئيس الأفغان حامد كرزاي إن الزعماء الأفغان الذين اجتمعوا مع الرئيس أمس لبحث مستقبل محادثات السلام مع طالبان قالوا إن من "المحتمل إقامة مكتب للمحركة المتسرعة في السعودية أو تركيا. وقالت أفغانستان أمس الأول إنها استدعت سفيرها في قطر للتشاور بعد أن ذكرت تقارير إعلامية أن ممثلاً لطالبان اتفق مع مسؤولين أميركيين وقطريين على إنشاء سفارة غير رسمية في الدوحة لتسهيل المحادثات.

وقال البيان الصادر عن الرئاسة عن الزعماء الذين حضروا اجتماع أمس في كابل ومن بينهم قادة سابقون للمجاهدين وزعماء دينيون ومسؤولون كبار بالحكومة قولهم إنه يجب أن تتوقف الحرب وأعمال العنف ضد شعب أفغانستان قبل أن يبدأوا المحادثات.

في غضون ذلك قتل جندي من قوة المعاونة الأمنية البولندية في أفغانستان (يساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي بهجوم مسلحين بجنوب أفغانستان أمس الأول. ولم يذكر بيان لإساف بهذا الشأن المزيد من التفاصيل.

إلى ذلك، أعلنت الشرطة في شمال شرق أفغانستان أنها أنقذت ١١ من رجالها من مقاتلي حركة طالبان بحجزونهم، كما ذكرت أنها اعتقلت ٣٠ من مسلحي الحركة. وقال عبد العزوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان إن ذلك جاء إثر حملة شنتها الشرطة أمس الأول بمنطقة وردوج بالإقليم.

الشرطة وقال إن كل المعتقلين من القرويين المحليين. وفي كابل، قالت وزارة الداخلية في بيان إن قوات الأمن الأفغانية والقوات الأجنبية قتلت ثمانية مسلحين وأصابوا ثلاثة واحتجزت ١٢ في هرات وبدخشان وخوست وهلمند على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال قوات التحالف في بيان إن قوات الأمن الأفغانية وقوات التحالف قتلت مسلحاً واحترجت اثنين في منطقة بانجواي في إقليم قندهار بجنوب البلاد أمس.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله إن عام ٢٠١١، هو عام التحولات في السياسة الدولية بخصوص الملف الأفغانى، مؤكداً أن الأوضاع في الأراضي الأفغانية كانت في العام الحالي أفضل مقارنة بعام ٢٠١٠ وأفضل بكثير مقارنة بالسنوات العشر الماضية. وأشار الوزير الألماني في خطاب القاء أمام البرلمان الألماني (بونستاج) اليوم بدور المجموعة الدولية في إرساء الأمن والاستقرار في الأراضي الأفغانية قائلاً أن الجنود والديبلوماسيين الألمان ساهموا من خلال جهودهم بتعيين الأوضاع الأمنية في أفغانستان.

وتقرر فيسترفيله إلى التصريحات التي تواجه مساعي حل النزاع في أفغانستان قائلاً أن الفساد ومخالفات حقوق الإنسان والوضع الأمني ما زالت

تدعو إلى القلق وتحفز على مواصلة الجهود الأمريكية للتوصل لحلول سريعة للنزاع في أفغانستان. يذكر أن الائتلاف الحكومي الألماني المكون من حزب فسترفيله الليبرالي والحر وحزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي الديمقراطي اتفق على البدء في بداية العام المقبل بانسحاب تدريجي للقوات الألمانية من الأراضي الأفغانية.

ووفقاً للاتفاق سيقلص الجيش الألماني عدد جنوده من ٥٣٠٠ جندياً في الوقت الحاضر إلى ٤٤٠٠ جندي في نهاية عام ٢٠١٢، مع تعهدها لانسحاب كلي بحلول نهاية عام ٢٠١٤. من جانبه اعتبر وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن الولايات المتحدة وحلفائها بغورزون في أفغانستان أمس رغم انتشار العنف واستمرار التمرد وعدم اليقين الذي يكتنف اتفاقا السلام تطلع الغرب إلى أنه قد ينهي حرباً مستمرة منذ عشرة أعوام. وقال بانيتا الذي كان يتحدث للجنود في قاعدة عمليات متقدمة في شرارة باقليم بكتيكا في شرق أفغانستان "اعتقد حقيقة أن كل التضحيات التي تقدمونها توتي ثمارها بالفعل. تتحرك في الاتجاه الصحيح ونفوز في هذه الحرب الضارية في أفغانستان". وعبر بانيتا عن نبرة متفائلة أثناء معظم فترة الزيارة التي استغرقت يومين

مصدرها الجماعات المهاجرة:

بريطانيا متخوفة من اضطرابات داخلية

■، لندن/وكالات

صرح رئيس أركان الجيش البريطاني أن الأوساط يمكن أن تتخضع عن اضطراب في بريطانيا لكن الخطر الأكبر على البلاد اقتصادي. وفي تحليله بحلول نهاية العام للمخاطر التي تواجه بريطانيا قال رئيس هيئة الأركان البريطانية الجنرال نيفيد ريتشاردز إن الربع العربي يمكن أن يثير الاضطراب وسط الجماعات المهاجرة في بريطانيا.

وقال ريتشاردز في كلمة بالمعهد الملكي للدراسات الدفاعية والإمنية في لندن أنه يوجد خطر أن تؤدي الصعوة العربية إلى شقاقت وصراع داخلي يمكن تصديره بما في ذلك التطرف. وأضاف لديهم جماعات شتات تتواصل مع هذا البلد. كما تفعل باكستان ودول أخرى تنشق طريقها بصعوبة مع عدم الاستقرار.

لكن ريتشاردز لم يكن لديه شكوك إزاء التهديد الرئيسي.

وقال أنا واضح في أن الخطر الاستراتيجي الأكبر الذي يواجه المملكة المتحدة اليوم الاقتصادي أكثر من كونه عسكرياً. هذا سبب أن أزمة منطقة اليورو لها تلك الابعام الهائلة. وأضاف لا يمكن لدولة أن تدافع عن نفسها إذا كانت مفلسة.

وتكر أن خفض ميزانية الدفاع نتيجة تلك الضغوط الاقتصادية يعني أن بريطانيا تحتاج إلى إقامة علاقات عسكرية أوثق وخاصة مع دول الخليج والدول الإفريقية. وقال بانيتا "ل هناك تحديات.. انتم على حق تماماً في أن هناك تحديات.. هل فننا قادرين على التعامل مع هذه التحديات.. انتم على حق تماماً في أننا قادرين". ويقول قادة عسكريون أميركيون من أمثال الجنرال كيرتس سكارباروتي أن قرار الرئيس باراك أوباما إرسال ما يزيد عن ٢٠ ألف جندي أميركي إضافي إلى أفغانستان ساعد على وقف التمرد في الوضع الأمني ومنع قوات حلف شمال الأطلسي تفوقاً.

وقال سكارباروتي الذي يقود العمليات اليومية في أفغانستان للصحفيين في العاصمة كابول "اعتقد أننا لاحقاً بهم هزيمة تكتيكية في الجنوب". وأضاف "لا يزال يتعين علينا تعزيز ذلك مرة أخرى".

لكن كثيراً من المرقيين ينظرون إلى الوضع في أفغانستان على نحو مغاير تماماً. فمركبة بلها والتنظيمات المرتبطة بها لا تزال قوية وأساليب الحكم السيئة والفسر المنتشر في نطاق واسع والفسساد المستشري تثير شكوكا بشأن الاستقرار.

الرئيس بشيد

والتي شكلت إضافة نوعية ستساعد الباحثين والمهتمين بتاريخ الثورة اليمنية والأحداث التي مر بها وطننا وحتى اليوم وإنه لينذكر للفقيد كثير من مواقفه الوطنية وصفاته التي ميزته ومنها شجاعته وصراحته وجراته في قول الحق والالتصاح بالحقيقة. إننا إن نعزىكم ونعزى أنفسنا بهذا الصاب الجلل لنسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومعفرتة وأن يسكنه فسح جناته وأن يلهمكم وكل أهله وذويه وأصدقائه وزملائه الصبر والسلوان..إننا لله وإنا إليه راجعون.

الرئيس يعبر

إننا ونحن نعزىكم ونعزى أنفسنا في هذا المصاب الجلل نعبر عن أسفنا الشديد لاستئناف الاقتتال بين الإخوة واللجوء إلى أعمال العنف بأرغم الجهود الحثيثة والتواصل من أجل وقف نزيف الدم وإعادة الأمن والاستقرار في المحافظة والتي كان آخرها تكليف عدد من الشخصيات الوطنية للتوجه إلى صنعاء للسمعي لكف إلى التضحيات الوطنية للتوجه إلى صنعاء للمساهمة في حلحلة الصراع المفروض على أبناء المنطقة دماج ووقف الاقتتال حرصاً منا على سلامة الجميع، والتأكيد على التعايش السلمي وخاصة في هذه المرحلة التي تقتضي من الجميع العمل على إعلاء قيم التسامح والمحبة والوثام والاعتدال والقبول بالأضر والابتعاد عن كل مايشير النزعات الطائفية والمذهبية والتدهور في الوضع الأمني والمناطقية، والعيش تحت سقف الوطن الواحد ودستوره الذي يكفل حرية التعبير والمعتقد الفكري والديني بعيداً عن الغلو والاجتماعي.

إننا نشاطركم أحزانكم بهذا المصاب الأليم فإننا نسال الله العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسح جناته. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون.

د. الأرياني: الفقيد

وفي الاحتفائية تحدث المستشار السياسي لرئيس

الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإرياني بكلمة أشار فيها إلى أن الفقيد كان المشرع المقدر الأول لإنشاء الدولة اليمنية الحديثة، والخبير الأول في اللجنة التي أعادت لجلس الشورى بحكم علمه ومعرفته في القانون. ونوه الدكتور الإرياني بدور المنصب وأسهم في تأسيس المحاكم التجارية في صنعاء،

عند ذلك عقدت لجنة المناقصات في اللجنة العليا للانتخابات اجتماعاً برئاسة رئيس اللجنة القاضي محمد حسين الحكيمي.

حيث استعرضت اللجنة الأخ خلال الاجتماع مذكرة الأخ رئيس الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات بشأن شراء احتياجات ومستلزمات الانتخابات الرئاسية المبكرة..

وأقرت اللجنة بهذا الصدد الشروع باتخاذ الإجراءات القانونية لتوفير احتياجات ومستلزمات اللجنة العليا للانتخابات.

اللجنة العسكرية بتعز

مسئولية سرعة تنفيذ قرارات وتوجيهات اللجنة العسكرية حرفياً دون إبطاء أو تسويق باعتبار أن مهمة اللجنة مهمة وطنية وإستراتيجية تأتي في سياق جهود تنفيذ المبادرة الخليجية التيها التنفيذية الزمته وقرار مجلس الأمن رقم ١٤٠٤. كما قدم أعضاء اللجنة العسكرية ولجنة التهيئة الحلية عددا من الملاحظات والآراء الهادفة إلى الوصول إلى النتيجة المثلى لعمل اللجنة العسكرية.

بغايا

النكتة الجادة وخلقه الرفيع الذي لفت انتباه كثير من يجالسونه ويرتادون مقيله. حضر الاحتفائية وزير التعليم العالي الدكتور يحيى الشعيبي، والشئون القانونية محمد الخوراني وأمين عام مجلس الوزراء عبد الحافظ السمة ورئيس ملتقى الرقي والتقدم يحيى محمد عبد الله صالح، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، وأصدقاء وأسرة الفقيد.

اللجنة العليا للانتخابات

كما أقرت اللجنة لبلل التقرير النهائي لعملية تدريب اللجان الفرعية لجان الاقتراع والفرز للانتخابات الرئاسية المبكرة فبراير ٢٠١٢ وكذا دليل المدرب في تدريب اللجان الأصلية ودليل المدرب في تدريب اللجان الفرعية لجان الاقتراع والفرز.

وأكدت اللجنة استكمال مناقشة وأقرار بقية الأدلة الانتخابية في اجتماعها السبت القادم.

هذا وكانت اللجنة قد استعرضت في بداية اجتماعها محضر اجتماعها السابق وأقرته. عقب ذلك عقدت لجنة المناقصات في اللجنة العليا للانتخابات اجتماعاً برئاسة رئيس اللجنة القاضي محمد حسين الحكيمي.